

مع القرآن في رمضان 02

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في اليوم العشرين من شهر رمضان مع الجزء العشرين من القرآن. وقد تخيّرت لكم - 00:00:00

الآية السابعة والآية الثامنة من سورة القصص. اما السادعة فقوله تعالى واوحينا الى ام موسى عن ارضعيه فاذا خفتي عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه - 00:00:16

من المرسلين جاء في تفسير القرطبي روى عن الاصمعي انه قال سمعت جارية خمسية او سدايسية. يعني خمسة اشبار او ستة اشبار. لما تشب عن الطوق بعد. تتشد استغفر الله لامری کله. قتلت انسانا بغير حل مثل الغزالى ناعما في - 00:00:36

منتتصف الليل ولم اصله فقلت قاتلك الله ما افصحك فقالت او يبعد هذا فصاحة مع قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. فجمع في آية - 00:01:01

واحدة. خبرين وامرین ونهیین وبشارتين الخبران ابها السادة واوحينا فاذا خفت والامران ارجعيه والقيه والنھيان ولا تخافي ولا تحزني. والبشرتان انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين ويلاحظ ان النھین ولامر قد وانهى ليسا متراوفين فالخوف غم مما قد يقع - 00:01:28

والحزن غم لامر قد وقع اذا المعنى لا تخافي عليه الھلاک من الالقاء في اليم ولا تحزني على فراقه الخوف اذا لامر لما يقع وانما هو آآ متوقع. والحزن آآ لامر قد وقع وانتهى. والنھي في الواقع عن - 00:02:02

الخوف وعن الحزن وعن الحزن نهي عن سببیهما وهمما توقع المکروه والتھکر في وحشة واما الآية الثامنة فهي قوله تعالى فال نقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجندھما كانوا خاطئین - 00:02:24

وفيها ثلاث وقوفات الاولى على الفاء في اولها هي التي يسمیها اهل النحو الفصیحة. لماذا؟ لأنها تفصح عن محنوف قبلها وتقدير هذا المحنوف فارضته والقتھ في نهر النیل في تابوت اعدته له وجرى به النیل الى قبالة قصر فرعون المطبع - 00:02:50

عليه فال نقطه فال نقطه. اذا عطفت هذه الفاء على افعال قد حذفت وهذا من ايجاز الحذف. وفي الآية الاولى ايجاز بالقصر. فاجتمع ايجاز الحد القصري مع ايجاز في ایتین متتاليتين لماذا التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا؟ في الواقع لم يلتقطوه ليكون عدوا وحزنا ولكن المال كان كذلك - 00:03:18

يعني هذه اللام ليست لام التعليل. يسمیها اهل النحو اللام العاقبة او لام العاقبة او المال او الصیرورة لماذا؟ لأن عاقبته كانت كذلك. التقطوه ليكون فيما بعد عدوا لهم كاللام التي في قول ابی العطاھیة رحمه الله - 00:03:52

وابنوا للخراب فكلکم يصیر الى ذھابی فالمرء لا يلد من اجل الموت ولكن مآلہ الى الموت شاء او رضی نعم واما الوقفة الثالثة والاخيرة فهي على قوله تعالى آآ خاطئین - 00:04:22

خاطئین جمع خاطئ و خاطئ اسمه فاعل من خطيئة كفرحة خطئا والخطيئة اذا فعل الخطيئة وهي اللائم والذنب عمدا قال تعالى ناصيتي کاذبة خاطئة ومصدر الخطيئة كما قلت الخطيط. وقد ورد في سورة الاسراء. نعم. قال تعالى ان قتلهم كان خطئا - 00:04:43 كبيرا. فاذا خطأ تعمد الخطئ واما الخطئ وهو ما وقع عن غير عمد هو ضد العمد و فعله اخطأ. اخطأ خطأ فهو مخطئ. اسم الفاعل منه مخطئ وليس خاطئا. قال تعالى - 00:05:15

ليس عليکم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبکم والسلام عليکم - 00:05:36